مرکز تحقیقات دارالحدیث

میراث حدیث شیعه

دفتر ششم

به کوشش

مهدی مهریزی

علی صدرایی خویی

مهریزی، مهدی، ۱۳٤۱ - ، گردآورنده.
میراث حدیث شیعه : دفتر ششم /به کوشش مهدی مهریزی و علی صدرایی خویی . ـقم : مؤسسهٔ فرهنگی دارالحدیث ، ۱۳۸۰.
۵۵۲ ص .
کتابنامه به‌صورت زیر نویس.
۱ . احادیث شیعه ـ مجموعه‌ها. ۲ . ائمه اثنی عشر علیهم‌السلام ـ تاریخ . ۳ . احادیث خاص (حدیث عمران صابی) . ٤ . اجازات . الف . صدرایی خویی، علی، ۱۳٤۲ - ، گردآورندهٔ همکار. ب. عنوان.
۹م ۹م / ۱٤۱ BP ۲۹۷/۲۱۸

شابک : ٤ ـ ۰٦ ـ ۷٤۸۹ ـ ۹٦٤ ISBN : 964 _ 7489 _ 06 _ 4

مرکز تحقیقات دارالحدیث

میراث حدیث شیعه/۶

به کوشش:
مهدی مهریزی
علی صدرایی خویی

امور اجرایی: حسین گودرزی
ویرایش: قاسم شیرجعفری، سید محمّد دلّال موسوی، تحسین پورسماوی
حروف‌نگاری: سلمان‌فردوسی، فخرالدین جلیلوند / صفحه‌آرا: سید علی موسوی‌کیا

دفتر میراث حدیث شیعه: قم، خیابان ۱۹ دی، کوچه دهم، پلاک ۳۱
نشانی برای مکاتبه : قم ، ص . پ : ۳٤۱۸ / ۳۷۱۸۵؛ تلفن : ۷۷۱۰٤۸۷، نمابر: ۷۷۱۹۱۹۰
نشانی در اینترنت: http://www.hadith.net/magazine/mirath.htm
پست الکترونیک: hadith@hadith.net

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازات محمّد الأمين الإسترآبادي (١٠٣٦ق)

على فاضلي

التمهيد

كنّا قد عزمنا على إيراد هاتين الإجازتين في مقدّمتنا لـ **حاشية أصول الكافي للاسترآبادي**[1]، ولكن طلب إلينا زميلنا الفاضل الشيخ عليّ الصدرائي ـ دامت توفيقاته ـ أن نجعلهما مستقلّين في «قسم الإجازات»، وهاتين الإجازتين قد ذكرهما الإسترآبادي في شرحه لـ **تهذيب الأحكام**، وإنّ نسختين من هذا الشرح توجدان في مكتبة آية الله المرعشيﷺ، فبمراجعتنا لهما اخترنا أكملهما، وهي برقم (٢ / ٤٦٠٤).

١. ستطبع هذه الحاشية ـ إن شاء الله تعالى ـ في العدد الثامن من «ميراث حديث شيعه».

الإجازة الأولى

إجازة السيّد محمّد العاملي صاحب مدارك الأحكام (م ١٠٠٩ق)

قال الإسترآبادي في شرح تهذيب الأحكام[1]: لي طرق كثيرة بطريق الإجازة والمناولة والقراءة والسماع إلى أصحاب العصمة صلوات الله عليهم...، ومن تلك الجملة أنّي أروي عن أوّل مشايخي في الحديث والرجال ـ وهو السيّد السند والعلّامة الأوحد صاحب المدارك ـ جميع ما يجوز له روايته بكلّ طرقه، فلنتبارك بنقل عباراته الشريفة في الإجازة الّتي كتبها لي في حداثة سنّي في سنة سبع بعد الألف في المشهد المقدّس الغروي ـ صلوات الله وسلامه على ساكنه ـ، فكتب ﷺ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الّذين اصطفى.

وبعد، فإنّ المولى الأجلّ، الفاضل المترقّي بحسن فهمه الصائب إلى أعلى المراتب، المستعدّ لتلقّي نتائج المواهب من الكريم الواهب، مولانا محمّد أمين الإسترآبادي ـ بلّغه الله من الخير آماله، وختم بالحسنى أعماله ـ أحبّ أن يكون داخلاً في سلسلة رواة الأحاديث المطهّرة المرويّة عن أهل بيت النبوّة ومشكاة الرسالة؛ ليَدخل بذلك في دعوة مولانا الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق

---

١. ص١٠٩ـ١١٢ من المخطوط.

ـ عليه وعلى آبائه وأبنائه أفضل الصلاة والسلام ـ : «رحم الله من أحيا أمرنا»[١].

وكفى بذلك مثوبة كبرى ومنقبة عظمى، فطلب من الفقير إجازة لمروياته ومقروءاته ومسموعاته، وقد استخرت الله وأجزت له أن يروي عنّي جميع ما يجوز لي روايته من معقول ومنقول وأصول، بطرق المقرّرة في أماكنها وهي كثيرة، وقد تضمّن أكثرها إجازة العلّامة جمال الدين ابن المطهّر للسادة أولاد زهرة، وإجازات الشهيد ـ قدّس الله أرواحهم ـ، ولنذكر هنا طريقاً يتوصّل به إلى رواية الكتب الأربعة؛ أعني كتاب **الكافي** للشيخ الإمام ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني ـ أعلى الله مقامه، وأجزى في الجنان إكرامه ـ، وكتاب **من لايحضره الفقيه** للشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه ـ قدّس الله روحه ـ، وكتابَي **التهذيب** و **الاستبصار** لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ـ نوّر الله تربته، ورفع في العلّيين رتبته ـ.

فنقول: أروي عن جمع من الأشياخ، منهم الوالد ـ قدّس الله روحه ـ عن جدّي العالم الربّاني الشهيد الثاني ـ قدّس الله نفسه الزكيّة، وأفاض على تربته المراحم الربّانيّة ـ عن شيخه المرحوم المبرور نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي، عن جماعة من أشياخه، أمثلهم الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود الجزيني، عن الشيخ الصالح ضياء الدين عليّ بن الشيخ السعيد أبي عبد الله الشهيد محمّد بن مكّي ـ أعلى الله درجته كما شرّف خاتمته ـ، عن والده الشهيد، عن جماعة أجلّهم الإمام فخر الملّة والدين محمّد بن شيخ الإسلام ومفتي فرق الأنام جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي، عن والده المذكور، عن جمّ غفير من مشايخه، أجلّهم وأعظمهم الإمام المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي ـ تغمّده الله تعالى بالرحمة والرضوان، وأسكنه

---

١. بحارالأنوار، ج ١، ص ٢٠٢؛ ج ٤٤، ص ٢٨٢؛ ج ٧٤، ص ٣٥١.

أعلى فراديس الجنان ـ، عن جماعة أفضلهم الشيخ الجليل نجيب الدين محمّد بن نما، عن جماعة أمثلهم الإمام المحقّق أبو عبد الله محمّد بن منصور بن إدريس، عن جماعة أكملهم الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي عليّ بن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده ـ قدّس الله روحه ـ كتابَي **التهذيب** و **الاستبصار** وسائر مصنّفاته.

قال الشهيد﵀ في بعض إجازاته: وهذا الطريق وإن كان لنا غيره أقرب منه بواحد أو اثنين، إلّا أنّه طريق واضح الغرّة مأمون العثرة.

وعن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ المفيد محمّد بن النعمان، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى بن بابويه القمّي﵀ كتاب **من لايحضره الفقيه** وغيره من كتب الحديث كـ **العلل**، و **معاني الأخبار**، و **ثواب الأعمال**، و **كمال الدين**، وغيرها.

وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ الجليل رئيس المذهب أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني﵀ كتابه **الكافي** الّذي لا يوجد مثله.

وقد أجزت له ـ أدام الله توفيقه ـ رواية ما جرى به قلم هذا الضعيف من الحواشي والمصنّفات، ونقله إلى غيره محتاطاً لي وله، مراعياً تقوى الله تعالى، ودوامَ طاعته وإيثار مراقبته، والإخلاص له تعالى في العلم والعمل؛ فهو ملاك الأمن وقوام الدين، وعليه يدور الثواب والعقاب، والتماسي منه إجرائي على خاطره في أوقات الدعاء؛ يقبل الله عمله بالله وعظمته ومحمّد وعترته.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلى عفو الله تعالى محمّد بن عليّ بن أبي الحسن العاملي، يوم الجمعة السابع عشر من شهر جمادى الثاني من شهور سنة سبع بعد الألف من الهجرة الطاهرة، وذلك بالمشهد المقدّس الغروي ـ على مشرّفه السلام ـ، والحمد لله أوّلاً وآخراً، وصلاته على سيّدنا محمّد وآله. انتهت الإجازة الشريفة.

الإجازة الثانية:

إجازة السيّد ميرزا محمّد الإسترآبادي (م ١٠٢٥ق)

قال في شرح تهذيب الأحكام[١]: ومن تلك الجملة أنّي أروي عن آخر مشايخي في فن الفقه والحديث والرجال، وهو شيخنا وقدوتنا الإمام العلّامة، والقدوة الهمام الفهّامة، أعلم المتأخّرين بفنّ الحديث والرجال وأورعهم ميرزا محمّد الإسترآبادي ـ قدس الله روحه ـ، جميع ما يجوز له روايته بطرقه المقرّرة في أماكنها، ولنتبارك بنقل الإجازة الّتي كتبها لي في مكّة المعظّمة ـ زادها الله تعالى شرفاً ـ في أثناء اشتغالي بقراءة الكتب لديه ـ رحمه الله تعالى ـ فكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من عجزتْ عن إدراك جلاله أفكار الأنام، ونشكرك يا من عمّ الخلائقَ بسوابغ الإنعام، ونصلّي على نبيّك المصطفى المبعوث بشريعة الإسلام، وآله الهادين لسالك الحقّ ومدارك الأحكام.

أمّا بعد، فلمّا كانت السعادة الإنسانية منوطة بمعرفة الأحكام الشرعية الفرعية، المتوقّفة على تتبّع الأحاديث النبوية، وآثار الأئمّة الهادية المهديّة، بعد التحلّي بالعلوم الأُصولية الدينية والفقهية، وكان المولى الأجلّ الأكمل، والفاضل الأسعد الأوحد، حاوي مرضيّات الخصال، وحائز السبق في مضمار الكمال، المستعدّ لسعادات الدنيا والدين مولانا محمّد أمين ـ رفع الله تعالى قدره، وكثّر في علماء الفرقة الناجية مثله ـ ممّن بذل في تحصيل ذلك جهده، وصرف نحو تحقيق مسائله وكده[٢]، حتّى بلغ منها منزلة سامية، وأدرك درجة عالية، لاجرم

---

١. ص١١٢ ـ ١١٤ من المخطوط.

٢. الوُكد بفتح الواو وضمها: الهمّ والقصد. وبضم الواو: السّعي والجُهد.

أحبّ إتمام ذلك بتتبّع تلك الأحاديث والآثار، على جهة الاعتماد والاختبار، فاشتغل معنا مدّة بمذاكرتها ومباحثتها على ما في طرق أهل البيت عليهم السلام، كما تضمّنتها الكتب المؤلّفة في هذا الباب، خصوصاً الكتب الأربعة المعروفة لأكابر الأصحاب، سيّما كتاب **تهذيب الأحكام** لشيخ الطائفة عمدة علماء الإسلام الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ـ قدّس الله روحه ـ، فقد فتّش عن معضلاته، واستفتح أعقال مشكلاته، ممّا ينبئ عن بلوغه الغايةَ القصوى، وحلوله المقام الأسنى، وكذلك كتب الرجال المعروفة في هذا الزمان، مع ما اتّفق لنا جمعه من الكبير ومختصراته بحسب استدعاء الإخوان، وجملة من كتاب **مختلف الشيعة** ـ على مؤلّفه الرحمة والرضوان ـ، فأجزت له ـ أيّده الله تعالى ـ أن يروي عنّي جميع ما صحّت لي روايته وإجازته بطرقي المقرّرة، وأعلاها عن الشيخ الفاضل الجليل إبراهيم بن الشيخ الأجلّ الفقيه نور الدين عليّ بن عبد العالي العاملي الميسي ـ قدّس الله روحيهما ـ، عن والده المذكور، عن الشيخ الجليل شمس الدين محمّد بن المؤذّن، عن الشيخ ضياء الدين عليّ، عن والده الشيخ الأجلّ الأكمل السعيد الشهيد محمّد بن مكّي ـ رفع الله درجته كما شرّف خاتمته ـ، عن الشيخ المحقّق فخر الملّة والدين أبي طالب محمّد، عن والده العلّامة جمال الملّة والحقّ والدين الحسن بن المطهّر الحلّي، عن والده الشيخ الجليل سديد الدين يوسف بن عليّ بن [ال] مطهّر، وشيخه المحقّق نجم الملّة والحقّ والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد ـ قدّس الله روحه ـ، عن السيّد الجليل أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسني، عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن عليٍّ القزويني، عن السيّد فضل الله بن عليّ الحسني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ السعيد شيخ الطائفة وعمدتها أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ـ قدّس الله روحه ـ جميع مصنّفاته الّتي من جملتها **التهذيب** و **الاستبصار** اللذَين عليهما المدار، وجميعَ مرويّاته الّتي

اشتمل عليها **الفهرست** وغيره، وحيث انتهى الطريق إلى الشيخ ﷺ، وطريقه ينتهي إلى جميع مصنّفي أصحابنا المتقدّمين كما في **الفهرست** وغيره، ففي ذلك غنية عن تفاصيل الطرق إليهم ـ رحمهم الله ـ، إلّا أنّا نشير إلى بعض ما هو أهمّ، فنقول:

إنّا نروي الإسناد عن الشيخ أبي جعفر الطوسي ﷺ، عن المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه ـ قدّس الله روحه ـ جميعَ مصنّفاته وإجازاته، وكذلك عنه عن أبيه ﷺ.

وبالإسناد، عن الشيخ الطوسي ﷺ، عن المفيد ـ قدّس الله روحه ـ، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني الرازي ـ قدّس الله روحه ـ بكتابه **الكافي**.

وبالإسناد عن الشيخ الطوسي ﷺ، عن جماعة منهم المفيد ﷺ، عن أبي محمّد هارون بن موسى التَّلَّعُكْبَرِي ﷺ، عن أبي عمرو محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي بكتابه **الرجال**.

وبالإسناد عن عماد الدين أبي الصمصام، عن الشيخ التقيّ أحمد بن العبّاس بن أحمد النجاشي ـ قدّس الله روحه ـ بكتابه الرجال.

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

كتبه الفقير إلى عفو ربّه الغنيّ الهادي محمّد بن علي الإسترآبادي ـ عفي عنهما ـ في شهر جمادى الأُولى من سنة سبع وعشرة بعد الألف في مكّة المعظّمة، حامداً مصلّياً مسلّماً مستغفراً. انتهت الإجازة الشريفة.